في الاول باي ماذكرته لان الفاعل الملبس مضمر في العامل قلت المراد بالاضمار
فيه الاضمار معه فعبر للمعية بحيث لا مانع من استتاره فيه فيستتر
وحيث منع من استتاره مانع يبرز وعلى كلا التقديرين فالفاعل اتى به
ضميرا مع العامل الخ اي العرب لو قال اي سيبويه ومن وافقه
لكان احسن لعدم حكم العرب بان رفع المبتدا بالابتدا ذكره البعض
ولك ان تقول ليس في عبارته ما يقتضي انهم حكموا بان رفع
المبتدا بالابتدا اذ غاية مفادها ان العرب رفعوا المبتدا وان رفعهم
اياه حاصل بالابتدا اي بحسب ما فهم سيبويه ومن وافقه ونظير
عبارته قولك رفع العرب الفاعل بالفعل فافهم وهو الاهتمام
بالاسم اعلم ان الابتدا في اللغة الافتتاح وفي الاصطلاح قيل كون
الاسم معرى عن العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه
فقول الشارح الاهتمام بالاسم من بابه ذكر لازم المعنى معه اذ يلزم معنى
الابتدا بالاسم في اللغة وفي الاصطلاح الاهتمام به فعلم
ان جعل البعض الاهتمام معنى لغويا للابتدا تخليط ثم قيل ان
الاهتمام والجعل من اوصاف الشخص المتكلم والعامل الكلمة
والابتدا وصف لها لان معناه كونها مبتدا بها ويمكن ان يجاب
بان الاهتمام والجعل في كلامه مصدران للمبني للمجهول
ليسند اليه لا يشمل المبتدا الوصف المستغني بمرفوعه عن الخبر لعدم
اسناد شي اليه لانه مسند فلو قال للاسناد لكان اولى كذا اي كرفع
المبتدا بالابتدا رفع الخبر بالمبتدا في الانتساب اليه فكذا الخبر مقدم
ورفع مبتدا مؤخر وبالمبتدا ظرف لغو متعلق برفع وجوز كونه حالا ان كذا
حالا وما بعده مبتدا وخبر والاول اقرب فاما الذي الخ اي المبتدا
الذي والضمير المنفصل الاول للمعنى والثاني للذي واشار به الى ان

الخ

الخبر عين المبتدا في المعنى اي بحسب الماصدق لا المفهوم على ما سياتي
تفصيله وقوله فان المبني عليه اي فان الشي المبني عليه اي على ذلك الذي
بني عليه شي وقوله كما ارتفع هو اي ذلك الذي بني عليه شي واعترض
القول برفع المبتدا للخبر بان المبتدا عين الخبر في المعنى فيلزم رفع
الشي نفسه وبان المبتدا قد يرفع الفاعل نحو القايم ابوه هنا فكره
فيلزم رفع العامل الواحد معمولين بغير اتباع ولا نظير له وبانه قد
يكون جامدا كزيد والعامل اذا كان غير متصرف لا يجوز تقديم معموله
عليه والمبتدا اوله جامدا يجوز تقديم خبره عليه واجيب عن الاول
بان الخبر عين المبتدا في الماصدق فقط اما في المفهوم فمختلفان على
ان اختلاف اللفظ يكفي وعن الثاني بان جهة طلبه للفاعل مخالفة
لجهة طلبه للخبر وعن الثالث بان ما ذكر فيه انما هو في العامل المحمول
على الفعل والمبتدا ليس عمله في الخبر بالحمل على الفعل بل بالاصالة
لانه اقتضاهما اي استلزمهما لان الابتدا يستلزم مبتدا والمبتدا
يستلزم خبرا او ما يسد مسده ونظير ذلك الخ في التنظير نظر اذ العامل
في النظير لفظ كان لا النسبة المقتضى لما ذكر بخلاف ما نحن فيه وايضا
العملان في النظير مختلفان وفيما نحن فيه متحدان وضعف الخ
اعترض بان من العوامل اللفظية ما يعمل رفعين بدون اتباع وهو
المبتدا المتعدد الخبر واجيب بان الخبر المتعدد في المعنى متحد
بانه اقوى العوامل وهو الفعل وهو قول بلا نظير اي من اجتماع
عاملين على معمول واحد واجيب بان العامل عنده مجموع الامرين لا كل
منهما فالعامل واحد قال الدماميني مترافعان اي رفع كل منهما
الاخر لطلب كل منهما صاحبه قياسا على عمل كل من اسم الشرط والفعل
المجزوم به في صاحبه نحو ايا ما تدعوا وقد يعرف باعادة العمل

وهو الاظهر من نحو زيد عالم شجاع الان لعالم يحوي باول زيد متصف بالعلم والشجاعة